جهات

المدى / وكالات

فرصة

عبد الله الثاني

قال العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني إن فرص تحقيق السلام في تضاؤل وأن الجهود الراهنة ربما تكون الفرصة الأخيرة لإحلال السلام في الشرق الأوسط. وأوضح، في مقابلة بثت أمس "نجد أنفسنا في مفترق طرق مهم للغاية، مما يدفعني للشعور حقاً أنها الفرصة الأخيرة لنا جميعاً لتحقيق السلام". وأضاف "أعتقد أن الفرص التي أمامنا في تضاؤل بموازاة تصاعد فرص النزاع سريعاً في الشرق الأوسط."

انفجار

افاد مصدر في الشرطة ان ثلاثة اشخاص يشتبه بانهم انتحاريون قتلوا أمس السبت في وسط باكستان اثر انفجار قنبلة كانوا يحملونها لتنفيذ اعتداء. واوضح شرطي ان الرجال الثلاثة وصلوا على دراجة هوائية الى بلدة شيشواتني على بعد مئة كلم من مولتان عندما انفجرت القنبلة قبل اوانها. ويشتبه بان الثلاثة كانوا يعتزمون القيام باعتداء انتحاري اثناء اقامة الصلاة على روح شرطي قتل قبل ثلاثة ايام في بلدة خانوال المجاورة.

دفاع

عمر حسن البشير

دافع الرئيس السوداني عمر حسن البشير عن اسلوب معالجته لازمة دارفور وانتقد اجهزة الاعلام الغربية لتضخيمها عدد القتلى وذلك خلال لقاء عبر دائرة تلفزيونية مغلقة مع مصلين في مسجد بديترويت. واعترف البشير بأن السودان يواجه"مشكلة" في دارفور ولكنه انحى باللائمة بشكل مباشر على الجماعات المتمردة التي لم توقع على اتفاقية سلام ابرمت في ابوجا بنيجيريا في ايار عام ٢٠٠٦ .

تشبيه

شبه جون دوجارد مبعوث مفوضية حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة بنظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا (الأبارتايد). وقال دوجارد ان اسرائيل تطبق نظاما يهدف إلى السيطرة على الفلسطينيين وقمعهم بشكل ممنهج. وقال دوجارد في تقرير جديد "إن القوانين الاسرائيلية تشبه بلا شك أوجه الفصل العنصري".

محاكمة

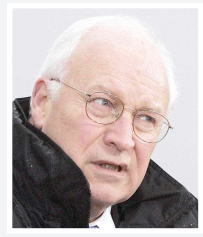
ديك تشيني

اكد نائب الرئيس الاميركي ديك تشيني اليوم السبت ان ديفيد هيكس المعروف بـ"الطالباني الاسترالي" والمعتقل منذ اكثر من خمس سنوات في قاعدة غوانتانامو الاميركية في كوبا سيخضع للمحاكمة قريبا وسيتمكن من تنفيذ عقوبته المحتملة في بلاده. وقال نائب الرئيس الاميركي بعد لقاء مع رئيس الوزراء الاسترالي جون هاورد في سيدني "ان دوره جاء تقريبا. لا يمكننا التدخل في المسار. انها عملية قضائية ولا يمكننا ان نؤثر عليها لان ذلك سيكون انتهاكا للاجراء..".

تجسس

اطلقت اليابان أمس السبت قمرا صناعيا جديدا للتجسس واخر تجريبيا للمراقبة مما سيسمح لها للمرة الاولى بان تراقب يوميا كافة ارجاء الكوكب. واوضحت متحدثة باسم الوكالة اليابانية للاستكشاف الفضائي ان عملية اطلاق الصاروخ اتش-٢-ايه الذي يحمل القمرين الصناعيين تمت على قاعدة تانغاشيما الفضائية بجنوب اليابان. وقد ارجئت عملية الاطلاق مرتين بسبب الظروف الجوية السيئة بحسب الوكالة اليابانية.

طهران تؤكد أن لا وجود لحالة طوارئ في البلاد

إسرائيل تنفي انتظارها الضوء الأخضر لمهاجمة إيران.. وتشيني لا يستبعد العمل العسكري

العواصم / وكالات

نفت اسرائيل أمس السبت ما جاء في تقرير لصحيفة "ديلي تلغراف" بانها تسعى للحصول على الضوء الاخضر من الولايات المتحدة للتحليق بطائراتها فوق العراق بغية مهاجمة منشآت نووية ايرانية.

وصرح افراييم سنيه نائب وزير الدفاع الاسرائيلي للاذاعة العامة انه "لم يتم التقدم اطلاقا بمثل هذا الطلب، وهذا واضح".

ونقلت الصحيفة البريطانية المحافظة عن مسؤول كبير في وزارة الدفاع الاسرائيلية قوله ان مفاوضات تجري مع التحالف بقيادة الولايات المتحدة في العراق لتوفير "ممر جوي" فوق الاراضي العراقية اذا قررت اسرائيل القيام بتحرك احادي الجانب ضد ايران.

واضاف هذا المسؤول "اننا نستعد لاي احتمال. فاذا لم نتفق على بعض المسائل الحيوية فاننا قد نجد انفسنا في وضع تهاجم فيه طائرات اميركية واسرائيلية بعضها البعض".

الا ان سنيه قال ان تقرير الصحيفة ياتي ضمن جهود "مصادر دولية ترغب في تجنب التعامل مباشرة مع ايران وتخترع تقارير تزعم اننا نرغب في مهاجمة العراق من اجل تجنب المسؤولية".

وقال ضابط اسرائيلي مشارك في هذه الخطط للصحيفة "ان الطريقة الوحيدة لضرب ايران هي عبر التحليق في المجال الجوي الذي تسيطر عليه الولايات المتحدة فوق العراق".

وصرح مسؤول اسرائيلي يتعاون مع اللجنة الاستراتيجية المكلفة مسالة التهديد الايراني برئاسة رئيس الوزراء ايهود اولمرت ان "الجهد الذي نبذله حول هذه المسألة (الايرانية) لم يسبق له مثيل في تاريخ دولة اسرائيل" على ما اضافت ديلي تلغراف.

من جهته هدد نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني السبت بإن "جميع الخيارات" تظل مطروحة للتعامل مع إيران.

وقال تشيني، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الأسترالي جون هوارد، إن الولايات المتحدة قلقة للغاية من "الأنشطة الإيرانية" ومن ضمنها تبنيها "الشرس" لتنظيم حزب الله الإرهابي والخطب النارية للرئيس محمود أحمدي نجاد.

وأشار إلى اجتماعات أمريكية مرتقبة مع الحلفاء الأوروبيين لتحديد الخطوة التالية نحو فرض عقوبات صارمة ضد إيران لسعيها امتلاك السلاح النووي "نعمل مع الأوروبيين والأمم المتحدة لنضع مجموعة سياسات لإجبار الإيرانيين على التخلي عن مساعيهم وحل القضية سلمياً.. هذا مازال من خيارانا."

إلا أنه عاد وأكد تحذيرات مماثلة أطلقها البيت الأبيض مراراً "علي أن أشير إلى ما أشار إليه الرئيس، جميع الخيارات مطروحة على الطاولة.. نعتقد أنه سيكون من الخطأ الفادح أن نتيح لدولة مثل إيران أن تصبح قوى نووية."

من جهة ثانية اتهم النائب الديمقراطي الذي يسعى الى الترشح للرئاسة الاميركية لعام ٢٠٠٨ بيل ريتشاردسون أمس السبت الرئيس الاميركي جورج بوش باتباع "استراتيجية شن الحرب" على ايران ودعا الى اجراء محادثات مباشرة مع الجمهورية الاسلامية.

جنود ايرانيون في دوريات حدودية

وفي اشارة الى الحشد العسكري الاميركي في منطقة الخليج، قال ريتشاردسون، حاكم ولاية نيومكسيكو الذي مثل بلاده في الامم المتحدة سابقا، في مقال نشرته صحيفة "واشنطن بوست" ان الاستراتيجية التي يتبعها بوش "ليست استراتيجية سلام. ولكنها استراتيجية حرب لم يسمح بها الكونغرس".

وقال ريتشاردسون ان لغة التهديد ليست هي الطريقة المناسبة لاقناع الايرانيين بالتعاون مع الولايات المتحدة وباقي المجتمع الدولي بشان برنامج طهران النووي.

واضاف "ولكنها طريقة جيدة لبدء حرب جديدة حرب ستكون كارثية على الشرق الاوسط والولايات المتحدة والعالم (...) وستدمر ما بقي من المصداقية الاميركية في المجتمع الدولي".

في تلك الأثناء نفى قائد الثورة الإسلامية الإيرانية آية الله علي خامنئي وجود حالة طوارئ في البلاد، معتبرا الإيحاء بذلك بأنه أمر يبثه "الأعداء."

وأكد خامنئي أنه لا توجد أي حالة طوارئ في إيران، لأن اصطفاف "الأعداء أمام الجمهورية الإسلامية الإيرانية مستمر منذ ٢٨ عاما ولكن الشعب الإيراني العظيم والقوي انتصر على مدى كل هذه الأعوام، وسينتصر الآن أيضا."

في الوقت نفسه اعلن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي انه لا يزال امام ايران "فرصة" للتفاوض حول ملفها النووي.

وصرح البرادعي للصحافيين في فيينا انه لا يزال يأمل مخرجا تفاوضيا للازمة النووية الايرانية، مذكرا باقتراحه الاخير ان ترفع الامم المتحدة عقوباتها بحق ايران في حال وافقت على تعليق انشطتها لتخصيب اليورانيوم في شكل متزامن.

من جهتها حذرت فرنسا ايران من "الانعكاسات" التي قد تصيب اقتصادها بسبب تشديد العقوبات بحقها لعدم وقف نشاطاتها النووية الحساسة.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية ديني سيمونو ان "القرار ١٧٣٧ كان له وقع ما لكن تشديده قد تكون له انعكاسات اخرى". واضاف "نعتبر انه ينبغي تشديد العقوبات".

وقال ان العقوبات تخلق "في اذهان المستثمرين او المتعاملين الاقتصاديين والتجاريين المتعاونين مع ايران شعورا بضرورة توخي المزيد من الحذر وكبح جماحهم".

يديعوت أحرونوت: تدريبات عسكرية لحماس بإيران ولفتح في مصر

مشعل: دول أوروبية تتعهد بإرسال أموال للحكومة الجديدة

العواصم / وكالات

قال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إن عدة دول أوروبية تعهدت بارسال أموال الى الحكومة الفلسطينية الجديدة مضيفا أن وسطاء بارزين في عملية السلام قد يتحدون ايضا قرار الولايات المتحدة بمقاطعة الفلسطينيين. وقال مشعل إن الولايات المتحدة لم تعد قادرة على اقناع الاعضاء الآخرين في لجنة الوساطة الرباعية الدولية المعنية بالسلام في الشرق الاوسط بمواصلة العقوبات الاقتصادية على الحكومة الفلسطينية.

وقال مشعل خلال مؤتمر صحفي في القاهرة "هناك دول اوروبية قررت دعمها السنوي للحكومة الفلسطينية واتصلت بمسؤولين فلسطينيين." "كسر الحصار من المجتمع الدولي بدأت خطواته."

لكنه رفض الكشف عن أسماء الدول التي قدمت هذه التعهدات ولم يوضح ان كانت هذه الدول ستنتظر قرارا رسميا من لجنة الوساطة الرباعية التي تضم الولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا برفع العقوبات.

في الوقت نفسه اكد الممثل الاعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية خافيير سولانا ان الاتحاد الاوروبي "لن يتخلى ابدا عن الشعب الفلسطيني" وسيواصل مساعدته ماليا في ٢٠٠٧ حتى ولو انه لا يزال من المبكر التفكير في استئناف المساعدة المباشرة الى الحكومة.

جاك شيراك ومحمود عباس

وقال سولانا في مؤتمر صحافي مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في بروكسل "ان الاتحاد الاوروبي لا يقاطع الشعب الفلسطيني. لقد قلنا مرارا اننا لن نتخلى ابدا عن الفلسطينيين". وفي نفس السياق اعلنت المفوضية الاوروبية في بيان ان مفوضة العلاقات الخارجية بنيتا فيريرو فالدنر ستزور الاسبوع المقبل الشرق الاوسط لمناقشة توسيع الالية الدولية لمساعدة الفلسطينيين.

واضاف البيان ان فيريرو فالدنر "ستتناول بشكل خاص الافكار التي تدفع بها المفوضية الاوروبية حاليا انطلاقا من مطالب اللجنة الرباعية حول الشرق الاوسط لمزيد من التنسيق وحشد المساعدة الدولية" للشعب الفلسطيني.

من جهة ثانية قالت صحيفة يديعون أحرونوت الإسرائيلية نقلا عن مصادر استخبارتية غربية لم تسمها أن: "المئات من الخبراء العسكريين من حركة حماس الحاكمة خرجوا من قطاع غزة ووصلوا إلى معسكرات التدريب في إيران حيث يتولى حرس الثورة الايراني تدريبهم وتأهيلهم تحت اسم جيش القدس".

وتابعت: "حركة فتح مستمرة في رص صفوفها وتدريب حرس الرئاسة حيث يجري إعداد ما بين ٣ و٥ كتائب جديدة سيجري ضمها تحت قوات الرئاسة".

وأضافت أن "إحدى هذه الكتائب ستشكل قي قطاع غزة وستخرج إلى مصر في وقت قريب، ويدور الحديث عن ٨٠٠ عسكري يتبعون لمحمد دحلان القيادي البارز في فتح والمقرب من الرئيس الفلسطيني محمود عباس".

في غضون ذلك، قال النائب بالمجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة فتح محمد دحلان إن رئيس الوزراء المكلف اسماعيل هنية قطع شوطا كبيرا في الحوارات مع القوى والفصائل مشيرا إلى أن حكومة الوحدة سترى النور خلال الأيام أو الأسابيع المقبلة.

الرئيس الإيطالي يرفض استقالة برودي.. والبرلمان سيطرح الثقة بحكومته

روما/ وكالات

رفض الرئيس الايطالي جورجيو نابوليتانو استقالة رئيس الوزراء رومانو برودي وأحاله على البرلمان لطرح الثقة بحكومته، بحسب ما اعلن متحدث باسم الرئاسة الايطالية.

وقال برودي بعد اعلان الرئاسة "سامثل امام البرلمان لاطلب منحي الثقة في اسرع وقت.

ويشغل برودي رئاسة الوزراء منذ تسعة اشهر، وكان قدم استقالة حكومته الأربعاء الفائت بعدما خسرت ثقة الغالبية في مجلس الشيوخ على خلفية عناوين سياستها الخارجية.

ونجح برودي الخميس الماضي في اقناع غالبيته التي تضم نحو عشرة أحزاب بتوقيع ميثاق من ١٢ بندا غير قابلة للتفاوض.

واظهر استطلاع في صحيفة كوريري ديلا سيرا البارزة ان برودي سيخسر بفارق بسيط الانتخابات امام برلسكوني بعد اشهر من الانقسامات العميقة التي ادت الى تراجع الثقة في قيادته.

ولم تكن الخلافات المستمرة بشأن قضايا محلية تتراوح بين الميزانية واصلاح المعاشات سوى جزء من المشكلة. وجاءت الضربة الاخيرة خلال تصويت بشأن سياسته الخارجية.

وتمرد الشيوعيون الذين اسقطوا ايضا حكومة برودي في عام ١٩٩٨ على الاحتفاظ بالقوات الايطالية في افغانستان والسماح بتوسيع قاعدة عسكرية امريكية في ايطاليا.

كمين ينصبه متمردون يودي بحياة ١٥ شرطياً في الهند

غواهاتي (الهند)/ أ ف ب

قتل ١٥ عنصرا من قوات الشرطة الخاصة وجرح اربعة اخرون أمس السبت في كمين نصبه متمردون في ولاية مانيبور شمال شرق الهند. وقال المسؤولون ان القتلى كانوا يعملون في اطار قوة خاصة بمكافحة التمرد اثناء قيامهم بدورية في منطقة بيشنبور على بعد نحو ٤٥ كلم جنوب غرب ولاية ايمفال.

وصرح ضابط الشرطة ايه سنغ لوكالة الصحافة الفرنسية من ايمفال ان "رجال الشرطة كانوا يقومون بدورية روتينية عندما تعرضت قافلتهم لنيران كثيفة بالرشاشات، بعد ان نصب المتمردون كمينا على قمة احدى التلال".

واوضح ان المتمردين كانوا في موقع "حساس مكنهم من اطلاق النار على القافلة بشكل عشوائي لمدة تراوحت ما بين ١٥ و٢٠ دقيقة".

وتنشط نحو ١٩ جماعة متمردة في مانيبور المحاذية لميانمار وتتراوح مطالبهم ما بين الانفصال والحكم الذاتي. وقتل اكثر من ١٠ الاف شخص في التمرد في مانيبور خلال العقدين الماضيين.

بيونغ يانغ تتقدم خطوة باتجاه تفكيك برامجها النووية

البرادعي يزور كوريا الشمالية الشهر المقبل.. وواشنطن ترحب بالدعوة

فيينا - اوتاوا/ وكالات

يجتمع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي مع الحكومة الكورية الشمالية الشهر القادم لبحث وقف برنامجها النووي واخضاع الدولة الشيوعية مجددا لمراقبة الامم المتحدة.

وقال البرادعي انه تلقى دعوة من بيونجيانج أمس الأول بعد الاتفاق الذي تم التوصل اليه الاسبوع الماضي لاغلاق موقعها النووي في يونجبيون والسماح لمفتشي الامم المتحدة بدخول البلاد.

وقال البرادعي للصحفيين في فيينا "أول (قضية) بالطبع هي كيف نطور خطة لتجميد منشات يونجبيون والأهم هو التأكد من عودتهم كعضو كامل العضوية في الوكالة (الدولية للطاقة الذرية").

واضاف البرادعي في افادة مشتركة مع الامين العام للامم المتحدة بان جي مون "ارجب كثيرا بهذه الفرصة."

وقالت متحدثة باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن البرادعي يعتزم الذهاب الى كوريا الشمالية بعد اجتماع لمجلس محافظي الوكالة في آذار.

من جهتها اعربت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس عن "سرورها الكبير" بالدعوة التي وجهتها كوريا الشمالية الى البرادعي لزيارتها، معتبرة ان الدعوة "مؤشر جيد".

وقالت رايس في مؤتمر صحافي بعد لقاء وزاري بين الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، " نحن فعلا مسرورون جدا لتمكن الوكالة الدولية للطاقة الذرية من العودة الى كوريا الشمالية للتحقق من تطبيق الاتفاق الذي سيتم في غضون ٦٠ يوما".

واضافت "انه فعلا مؤشر جيد ان يحصل ذلك بمثل هذه السرعة".

وردا على صحافية سألتها هل تنوي الذهاب الى بيونغ يانغ، اجابت رايس مبتسمة ان من المبكر جدا الرد على هذا السؤال.

وكان البيت الابيض رحب اليوم بالدعوة التي وجهتها كوريا الشمالية الى البرادعي لزيارتها اثر الاتفاق الاخير الرامي الى وقف الانشطة النووية لبيونغ يانغ.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض توني فراتو "انه مؤشر ايجابي، فهو يدل على اننا بدأنا تطبيق بنود التعهد".

واضاف امام الصحافيين "سنطلع باهتمام" على تقرير مدير الوكالة الذرية محمد البرادعي "عندما يعود، لكننا ننظر بالتأكيد الى هذا الامر بطريقة ايجابية".

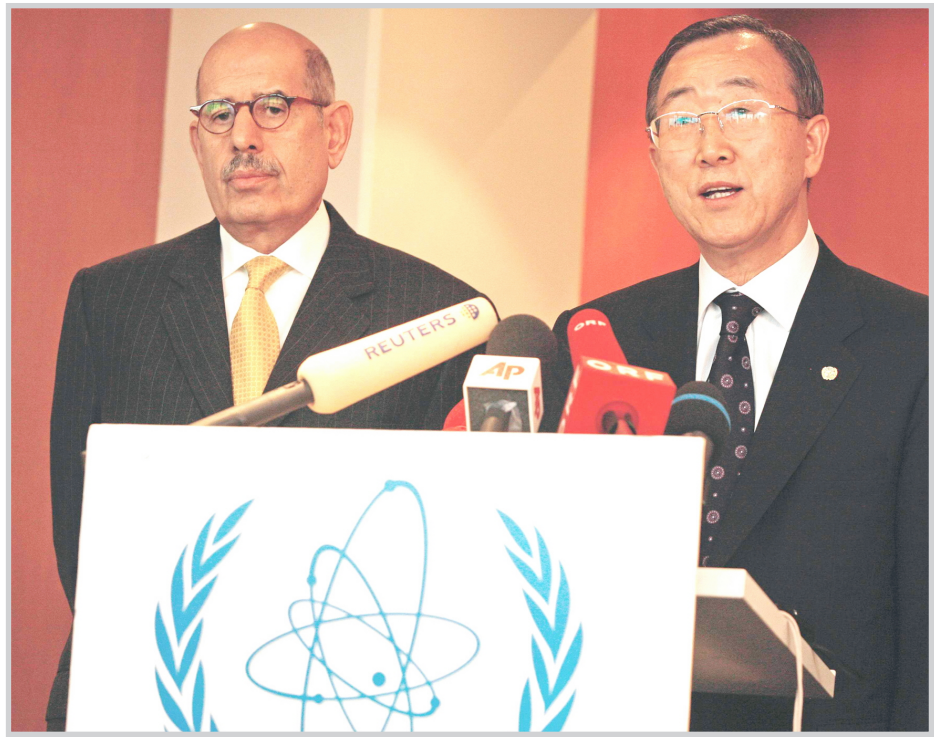
بان كي مون في لقاء مع البرادعي

كوريا الجنوبية ستتولى قيادة قواتها خلال خمس سنوات

سيئول/ وكالات

قررت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة أن تكون القوات الكورية خاضعة لقيادة كورية جنوبية في زمن الحرب، على أن يجدول الانتقال في غضون خمس سنوات.

وجاء الاتفاق أمس أثناء لقاء بين وزيري دفاع البلدين بواشنطن، في خطوة اعتبرت تعزيزا لتحالف بدأ خلال الحرب الكورية قبل نحو نصف قرن حين وضعت القوات الكورية تحت إشراف قوة أممية تقودها الولايات المتحدة لصد الاجتياح الكوري الشمالي.

وتقضي الخطة بأن تتولى كوريا الجنوبية قيادة جيشها خلال الحرب بحلول ١٧ نيسان ٢٠١٢، على أن يقتصر دور الجيش الأميركي على الإسناد.

وأرادت الولايات المتحدة التي نقلت قيادة العمليات وقت السلم عام ١٩٩٤ أن يتم انتقال قيادتها وقت الحرب خلال ٢٠٠٩، لكن الجانب الكوري طلب مزيدا من الوقت.

ونقلت وكالة يونهاب عن مصدر حكومي لم تكشف عن هويته قوله إن كوريا الجنوبية تحضر لخطط جديدة تركز على الدفاع أكثر منها على الهجمات المضادة الحالية التي صممت أساسا للرد على اجتياح محتمل من الجارة الشمالية التي تبقى في حالة حرب معها من الناحية الفنية.

وتحتفظ الولايات المتحدة في كوريا الجنوبية بقوة من ٣٠ ألف جندي (ستُقلص بخمسة آلاف مع نهاية العام القادم) تدعم جيشا كوريا من ٦٥٠ ألف جندي مهمته الأساسية التصدي لجيش كوري شمالي من المكون من ١,٢ مليون جندي.

نشوب معارك عنيفة بين القوات الصومالية ومسلحين

فرق كوماندوس أمريكية تقوم بعمليات انطلاقاً من قواعد سرية في أثيوبيا وكينيا

مقديشو - واشنطن/ وكالات

شنت فرق كوماندوس اميركية عمليات في جنوب الصومال انطلاقا من قواعد سرية في اثيوبيا وكينيا المجاورتين كما اكدت صحيفة نيويورك تايمز نقلا عن مسؤولين اميركيين طلبوا عدم كشف اسمائهم.

ولم يؤكد البنتاغون هذه المعلومات واكتفى المتحدث باسم وزارة الدفاع براين وايتمان بالقول "نعمل بشكل وثيق مع حلفائنا في المنطقة في قيادة عملياتنا العسكرية. ونقوم بمطاردة الارهابيين حيثما كانوا".

واستنادا الى النيويورك تايمز فان القيادات العسكرية الاميركية والاثيوبية تقاسمت معلوماتها الاستخباراتية بشان اماكن وجود اعضاء تنظيم القاعدة حيث تقدم الاستخبارات الاميركية خصوصا لنظيرتها الاثيوبية الصور التي تلتقطها اقمار التجسس.

واوضحت الصحيفة ان الطيران الاميركي شن عدة غارات جوية على عناصر يعتقد انهم تابعون للقاعدة من مدرج هبوط في شرق اثيوبيا.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين لم تذكر اسماءهم ان فرقة كوماندوس اميركية منتشرة سرا في اثيوبيا وكينيا دخلت الاراضي الصومالية.

في تلك الأثناء خاضت القوات الحكومية الصومالية وحلفاؤها الاثيوبيون معارك مستخدمة الدبابات والمدفعية الثقيلة ضد مسلحين هاجموا قاعدة عسكرية بمقر وزارة الدفاع السابقة بالعاصمة مقديشو. وسقط ثلاثة مدنيين قتلى على الأقل خلال تبادل اطلاق النار في اعمال العنف التي امتدت لاحياء بار اوبه وجوبتا المجاورتين.

وقال ساكن امتنع عن ذكر اسمه خوفا من تعرضه للانتقام إن "القوات الحكومية والاثيوبيين ردت باطلاق نيران المدفعية الثقيلة والدبابات. استمر القتال ما يقرب من ٢٠ دقيقة."

واكد محمد محمود جوليد وزير الداخلية وقوع الهجوم لكنه قال إنه لا توجد ارقام محددة بشأن الاصابات بعد.

وقال شهود إن المنازل في المنطقة اصيبت برصاصات طائشة وقذائف حين قامت القوات الحكومية وجماعة اهلية بالرد على نيران المهاجمين في بار اوبه.